

10 تعريف الأمر ، صيغة الأمر وألفاظه

عبدالله منكاو

الأمر سنتكلم فيه عن تعريفه وعن ألفاظه وعن دلالاته. أما التعريف فالأمر قول يتضمن طلب الفعل على وجه الاستعلاء إذا الأمر قول والفعل لا يوصف بكونه أمراً ولو أنك أشرت لأحدهم هكذا - [00:00:00](#)

سيفهم طلب القيم لكن هذه الإشارة لا تعتبر لا تعتبر أمراً ماضياً طيب الأمر قول يتضمن طلب الفعل وهذا القيد يخرج النهي لأن النهي قول يتضمن طلباً الترك والكف. مثال الأمر أن تقول مثلاً قم استغفر تعلم بادر - [00:00:16](#)

قم الليل إلا قليلاً كما في الآية قول يتضمن طلب الفعل على وجه الاستعلاء طيب هذا تعرف أنه الأمر وشأننا في هذه المذكرة في في التعريفات هو الاختصار اه والتوسع في التعريفات وذكرى التعريفات الأخرى الاعتراضات الواردة على التعريف وجوابها هذا يذكر في درس الأصول على وجه التوسع - [00:00:38](#)

الفاظ الأمر هذا المعنى المذكور الآن القول الذي يتضمن طلب الفعل على وجه الاستعلاء له الفاعل تدل عليه هذه الألفاظ تنقسم إلى قسمين رئيسيين القسم الأول صيغ الأمر الصريحة وهي أربع صيغ - [00:01:01](#)

آ وهي أربع صيغ مشتركة بين علماء الأصول والنحو والبلاغة وهي الصيغة التي تجول على يمين المذكرة فعل الأمر واسم وفعل الأمر والمضارع المقترن بلام الأمر والمصدر نائب عن فعل الأمر - [00:01:19](#)

هذه الصيغ الأربع هذه الصيغة الأربع موضوعاً للأمر في اللغة تدل على معنى الأمر حقيقة بغير قرينة واتفق أهل اللسان على تسمية هذه الصيغ أمراً نأخذها وحدة وحدة عندنا صيغ الأمر الصيغة الأولى فعل الأمر - [00:01:32](#)

فعل الأمر كلنا درسنا في النحو فنقول مثلاً ضرب ماضياً مضارعه يضرب والأمر اضرب اضرب هذا فعل أمر هو المراد هنا في هذه الصيغة. فعل الأمر كقولك اقرأ وتعلم واستغفر - [00:01:51](#)

وبادر هذه كلها أو أفعال أوامر وهذه هي الصيغة الأولى من صيغ الأمر الصريح وهي فعل الأمر. الصيغة الثانية اسم فعل الأمر. طبعاً المثال الأول قوله تعالى وثيابك فطهر فطهر تقول هذا أمر ما صيغته - [00:02:07](#)

الأمر ثم بعد ذلك ننظر في دلالاته ومقتضياته الصيغة الثانية من صيغ الأمر اسم فعل الأمر واسم فعل الأمر هو اللفظ الذي يدل على معنى الأمر ولا يقبل علامته النحوية - [00:02:24](#)

والأمر أن لم يكن للنون محل فيه هو اسم نحو صهوة حية؟ هل كما يقول ابن مالك رحمه الله فما دل على معنى الأمر وهو الطلب ولم يقبل علامته النحوية كنون التوكيد - [00:02:41](#)

مثل صه فانك تقول صه فيفهم أنه أمر بالسكوت. يدل على معنى الأمر لكنه لا يقبل علامة لا يصح أن تقول صهن مثلاً وكذلك حيا يدل على معنى الأمر ولا يقبل علامته النحوية - [00:02:55](#)

فهذا يسميه النحاة اسم فعل الأمر وهذه هي الصيغة الثانية ومثالها في القرآن قوله جل وعلا يا أيها الذين آمنوا عليكم أنفسكم فقله عليكم اسم فعل أمر وكذلك المؤذن لما يقول حي على الصلاة - [00:03:11](#)

قوله حيا هذا أمر صيغته اسم فعل أمر. ولذلك لما تسمع حي على الصلاة تفهم التعريف. قول يتضمن طلب الفعل على وجه الاستعلاء فالتعريف منطبق على هذه الصيغة. الصيغة الثالثة المضارع المقترن بلام الأمر - [00:03:28](#)

المضارع مثل يذهب إذا أدخلت عليه لام الأمر ليذهب أصبحت هذه الصيغة صيغة أمر صريحة من الصيغ الأربع التي ذكرناها كقولها جل وعلا لينفق ذو سعة من سعته لينفق هذا أمر صيغته - [00:03:49](#)

قل مضارع مقترن بلام الامر الصيغة الرابعة من من صيغ الامر الصريح المصدر النائب عن فعل الامر ما هو المصدر من يعطيني مثال لمصدر من المصادر ماشي تفضل نعم احسانا ممتاز - [00:04:07](#)

احسان مصدر لاي فعل نعم لاحسن الرباعي احسن يحسن احسانا اكرم يكرم اكراما ممتاز من يعطيني مصدر اخر من غير الرباعي؟ ها يا شيخ ضربا ضرب يضرب كلمة ضربا هذا مصدر - [00:04:27](#)

طيب المصدر يدل على ماذا؟ المصدر يدل على الحدث دون اقتران بالزمن لان الفعل الماضي هو عبارة عن حدث مثلا ضرب هذا عبارة عن حدث الضرب زائد الزمن الماضي يضرب هذا يدل على الحدث وهو الضرب زائد الزمن المضارع - [00:04:45](#)

اما المصدر وهو الضرب والاحسان ونحو ذلك فهذا يدل على المصدر ايدل على الحدث وحده دون اقتران بالزمان. احيانا يتكلم المتكلم فيأتي بالمصدر بدلا عن فعل الامر كما لو دخل مثلا القاضي في مجلس فيه لفظ وفيه كلام - [00:05:03](#)

فقال صمتا كلمة صمتا ليست فعل امر قل صمت يصمت والامر اصمت القاضي ما قال اصمت قال صمتا صمتا هذه مصدر ناب عن فعل الامر كأنه قال اصمتوا واضح فهذا مصدر ناب عن فعل الامر فهو من الصيغ - [00:05:24](#)

كذلك قول العرب اذا لقيت فلانا فتبجيلا وتكريما كأنه قال اذا لقيت فلانا فبجله واكرمه. لكن بدل ما يأتي بفعل الامر جاء بالمصدر النائب عن فعل الامر وقول الشاعر فصبرا في مجال الموت صبرا - [00:05:46](#)

فصبرا في مجال الموت صبرا صبرا هذا مصدر نائب عن فعل الامر. وفي القرآن قال الله جل وعلا فاذا لقيتم الذين كفروا فضرب الرقاب اين المصدر في هذه الآية ضرب - [00:06:05](#)

لان الفعل تقول ضرب يضرب والامر اضرب والمصدر تقول ضرب يضرب ضربا ضرب هذا هو الذي جاء في الآية قال الله جل وعلا فاضرب الرقاب وضرب الرقاب اذا تقول ضرب الرقاب ضرب - [00:06:20](#)

امر صيغته مصدر نائب عن فعل الامر ثم بعد ذلك ماذا يقتضي؟ نتكلم على هذا في الفقرة التالية ان شاء الله كأنه قال فاضربوا الرقاب والمثال الاخر قوله جل وعلا واعبدوا الله ولا تشركوا به شيئا - [00:06:35](#)

وبالوالدين احسانا اين المصدر في هذه الآية احسانا هذا مصدر وليس فعل امر فعل الامر تقول احسن يحسن واذا اردت ان تأمر تقول احسن لكن هنا الآية جاءت بالمصدر احسن يحسن احسانا. افعل يفعل افعالا. احسانا قال وبالوالدين - [00:06:51](#)

احسانا وكأنه قال وبالوالدين احسنوا فتقول كلمة احسانا هذا امر ما صيغته مصدر نائب عن فعل الامر مصدر نائب عن فعله الامر. قال ابن عاشور رحمه الله في تفسيره هنا قال احسانا مصدر الناب عن فعله اي واحسنوا بالوالدين احسانا. وذكر نحو ذلك - [00:07:12](#)

الزجاج وابو حيان وغيره في تفسير هذه الآية اذا عرفنا الصيغ الاربعة الصريحة. فعل الامر والمضارع واسم فعل الامر والمضارع المقترن بلام الامر والرابع هو المصدر النائب عن فعل الامر هذه صيغ الامر - [00:07:34](#)

هذه يصير الامر كلها ينطبق عليها كلها ينطبق عليها التعريف السابق قول يتضمن طلب الفعل على وجه الاستعلاء هذه الاربعة بعض اهل العلم من المتأخرين يسميها الصيغ الصريحة ويقول ما سواها يسموها صيغ غير صريحة - [00:07:52](#)

وهذا كمعنى السلاح ما في ما فيه بأس. والقاعدة انه لا مشاحة في الاصطلاح بعد فهم المعنى لكن يشكل عليه احيانا وقد يتوهم السامع انا لما نقول هذي الاربعة صيغ صريحة وغيرها غير صريحة ان الصراحة وعدم الصراحة باعتبار ظهور المعنى - [00:08:10](#)

فيتوهم انه هذه الاربعة معناه معنى الامر فيها واضح وصريح اذا بقية الصيغ حيكون معنا خفي او غير واضح وهذا بمعنى غير صحيح لانه الصيغ الاخرى التي تسمى اصطلاحا غير صريحة - [00:08:26](#)

من جهة المعنى قد تكون واضحة جدا ان الله يأمر بالعدل. هذا واضح جدا انه امر فلعل الاولى والعبارة الاكثر استعمالا ان يسموا الاربعة الاولى صيغ الامر. يقولون هذا الامر بصيغة الامر. فعندنا اربع صيغ - [00:08:41](#)

والاخرى يقولون هذا امر او ما يدل على الطلب وهو ما يدل على طلب الفعل بغير صيغة الامر. انه هنا تنبيهين آآ يعني التنبيه الاول في فعل الامر فعل الامر بعض الاصوليين يعبر عنه - [00:08:58](#)

الصيغة الاولى اللي هي فعل الامر بعض الاصوليين يعبر عنها بتعبير اخر فيقول الصيغة الاولى هي صيغة افعل سيرة افعل وهذا آآ جار مجرى التوسع بمعنى ان الصيغة ان هذه الصيغة الاولى وهي فعل الامر - 00:09:15 قد تكون على وزن افعل فعل الثلاثية وقد تكون على غيره فقد تكون من الرباعي مثلا اكرم وفعل نحو علم وفاعل مثل قاتل وانفعل مثل انطلق وافتعل مثل استمع واستغفر استفعل - 00:09:34 فقول بعض الاصوليين الصيغة الاولى صيغة افعل هذا آآ على آآ يعني انما هو نوع من التوسع او من المسامحة اه ذكر اه لكثرة دورانه في الكلام كما قال الزركشي رحمه الله في البحر المحيط - 00:09:51 اذا لما يقولون مثلا الصيغة الاولى صيغة افعل لا يقصدون انه فقط وزن افعل وانما المراد فعل الامر على اي وزن كان من اوزان الافعال التنبيه الثاني هنا في المصدر النائب عن فعل الامر - 00:10:04 غالب امثلة الاصوليين الصيغة الرابعة غالب امثلة الاصوليين هنا يمثلون دائما بالمصادر المنصوبة لقوله تعالى فاضرب الرقاب وكقوله وبوالدين احسانا واذا ذكروا الشعر قالوا فصبرا في مجال الموت صبرا ونحو ذلك - 00:10:21 فهل مثله في الحكم المصدر المرفوع ام هي صيغة اخرى تدل على الطلب لكن لا تندرج هنا هذه المسألة تحتاج الى بحث وتحرير ولعله يقال والله اعلم ان ان قولهم المصدر النائب عن فعل الامر يشمل المصادر المنصوبة والمرفوعة - 00:10:40 ولذلك الزركشي رحمه الله في البحر المحيط لما ذكر هذه الصيغة مثلها بقوله تعالى فاضرب الرقاب وبقوله جل وعلا فتحرير رقبة فتحرير رقبة ويعني اصلح من رأيته نص على هذا البرناوي رحمه الله في شرح الالفية - 00:11:00 قالوا وفي معنى ذلك يعني وفي معنى صيغ الامر المصدر القائم مقام الامر نحو فاضرب الرقاب ولو حول من النصب الى الرفع نحو فصيام ثلاثة ايام وفعدة من ايام اخر - 00:11:18 وعلى هذا قوله جل وعلا فصبر جميل فصبر جميل تقول هذا مصدر نائب عن فعل الامر بل ان علماء البلاغة قالوا ان المصادر المرفوعة اقوى دلالة من المصادر المنصوبة وهذا راجع الى مسألة - 00:11:34 وهي مسألة ان الجملة الاسمية تدل على الثبوت والاستمرار وهي ابلغ من الجملة الفعلية عموما المصدر النائب عن فعل الامر سواء كان مرفوعا او منصوبا يدخل في هذه الصيغة اللي هي رقم اربعة - 00:11:55 اه القسم الثاني من اقسام الفاظ الامر الفاظ تدل على معنى الامر بغير صيغة الامر الفاظ ينطبق عليها التعريف قول يتضمن طلب الفعل على وجه الاستعلاء لكنها ليست بصيغة افعل ولا المضارع المقترن بلام الامر ولا اسم فعل الامر ولا المصدر النائب عن فعل الامر - 00:12:09 وهذه كثيرة لكننا سنشير الى مجموعة منها الاول لفظ كتب وما تصرف منه كتب مكتوب لقوله جل وعلا يا ايها الذين امنوا كتب عليكم الصيام فتقول كتب هذا امر. ما صيغته - 00:12:27 صيغته تقول لفظ كتب وما تصرف منه فيدل تدل الاية على وجوب الصيام اللفظ الثاني فرض وما تصرف منه لو قال السيد لعبدي مثلا فرضت عليك ان تفعل كذا فقوله فرضت هذا امر - 00:12:44 ما صيغته قل صيغته لفظ فرض وما تصرف منه وقوله جل وعلا نصيبا مفروضا. المفروضة يعني لازما واجبا مأمورا بهم والصيغة الثالثة من اللفظة الثالثة من الفاظ الامر بغير صيغة الامر ترتيب الذم او العقاب على الترك - 00:13:02 مثلا لو قال السيد لعبده ان لم تأتني بالماء حرمتك اليوم من مثلا النوم هذا يدل على ان الاتيان بالماء ايش واجب يدل على ان الاتيان بالماء مأمور به ثم تقول امر والاصل في امر ان يقتضي الوجوب. يدل على ان الاتيان بالماء مأمور به. ليش - 00:13:22 لان قول السيد لعبده اذا لم تأتني بالماء حرمتك قول يتضمن طلب الفعل على وجه الاستعلاء فانطبق عليه التعريف قوله صلى الله عليه وسلم من ترك من ترك صلاة العصر حبط عمله - 00:13:44 من ترك صلاة العصر حبط عمله رتب العقاب والوعيد على الترك فدل على ان صلاة العصر مأمور بها فتقول هذا الحديث فيه امر بصلاة العصر وين الامر؟ ما في فعل امر ولا اسم فعل امر ولا مضارع مقترن بلا بالامر ولا مصدر - 00:14:04

قول الصيغة هي ترتيب الذم او الوعيد على الترك الرابع من الصيغ او من الالفاظ التي تدل على طلب الفعل بغير صيغة الامر الخبر الذي يراد به الامر احيانا يأتي الكلام على هيئة الخبر - [00:14:22](#)

لكن المتكلم في الحقيقة لا يريد الخبر. يعني ما يريد ان يوصل لك معلومة وانما يريد ان يطلب منك طلب الفعل على وجه الاستعلاء فهو في الصورة خبر لكن حقيقة كلامه - [00:14:41](#)

امر موجه للسامع فعلى سبيل المثال لما تقرأ في الشارع الشاحنات تلزم المسار الايمن هذا خبر ولا امر لو اردت ان تنظر الى الصيغة تقول الشاحنات تلزم المسار الايمن ظاهر انه خبر - [00:14:56](#)

واضح لكن هل ارادت ادارة المرور لما وضعت هذه اللائحة او هذه هذه اللافتة؟ هل ارادت انه تعطيك معلومة ثقافية مجرد يعني خبر تعرفه؟ الجواب لا هذا خبر لكن حقيقته الامر. فيقولون هذا امر جاء على صورة - [00:15:15](#)

الخبر كأنهم قالوا الشاحنات لتلزم المسار الايمن فهذه هي الصيغة الرابعة. مثالها في القرآن قول الله جل وعلا والمطلقات يتربصن بانفسهن ثلاثة قروء هذا ليس مجرد اخبار وانما هو امر - [00:15:33](#)

كانه قال والمطلقات ليتربصن بانفسهن ثلاثة قال ابن جزي ويتربصن خبر بمعنى الامر وهذا نص عليه كثير من المفسرين في هذا الموضوع هذه هي الصيغة الرابعة من هذه اللفظ الرابع من الالفاظ التي تدل على طلب الفعل بغير صيغة الامر - [00:15:52](#)